## واشنطن لديها مخزون ضخم من النفط الخام

# «وورلد أويل»: أعضاء «أوبك +» لديهم ثقة بسياساتهم الملائمة للسوق

قال تقرير "وورلد أويل" الدولي إن "أوبك" وحلفاءها لديهم ثقة بسياساتهم الملائمة للسوق في وضعه الراهن التي تعتمد على خطى مدروسة نسبيا في زيادات إنتاج النفط للحفاظ على الانتعاش الاقتصادي بعد أزمة كوفيد.

وأشار التقرير إلى أن هناك مجالا لـ"أوبك +" لتسريع وتيرة زيادات العرض – حتى ضمن قيود اتفاقية الحالية – في الأشهر القليلة المقبلة، وذلك في ضوء عدم تحقيق أهداف (أكتوبر) الماضي بسبب مشكلات الإنتاج لدى بعض الأعضاء بما في ذلك نيجيريا وأنجولا، موضحا أن التحالف يحافظ على زيادة الإنتاج بأكثر من 400 ألف برميل يوميا، ويلتزم بالخطة الموضوعة مسبقا.

وفيما يخص الاحتياطي النفطي في الولايات المتحدة، أكد التقرير أن واشنطن لديها مخزون ضخم من النفط الخام يزيد على 600 مليون برميل تحت الأرض في لويزيانا وتكساس لحالات الطوارئ الكبرى، والاحتياطي الأمريكي الاستراتيجي يعادل احتياجات النفط الخام الذي تستورده الولايات المتحدة من "أوبك +" لأكثر من عام، مشيرا إلى أنه لا يوجد شيء يمكن أن تفعله الإدارة الأمريكية يتيح تخفيض أسعار البنزين على المدى القريب.

ولفت إلى أن الحديث في السوق النفطية يجري بقوة حاليا عن إطلاق احتياطي النفط الأمريكي الاستراتيجي إما بالتنسيق مع الحلفاء داخل وكالة الطاقة الدولية والتي تضم أمثال ألمانيا والمملكة المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية أو حتى بمفردها كما يمكن للولايات المتحدة، وأيضا تسعى إلى إطلاق الاحتياطيات بالتحالف مع دول غير أعضاء في وكالة الطاقة الدولية مثل الصين والهند.

ولفت التقرير إلى تراجع أسعار النفط الخميس الماضي وسط تكهنات بأن الرئيس جو بايدن سيستغل الاحتياطي، مشيرا إلى أنه خارج حالة الطوارئ يقتصر إطلاق احتياطي النفط الاستراتيجي على 30 مليون برميل وهي كمية صغيرة ومتواضعة، منوها إلى تقديرات صادرة عن "جولدمان ساكس" تشير إلى أنه حتى إذا تم إطلاق 60 مليون برميل في إطار حالة طوارئ قصوى سيؤدي هذا إلى انخفاض أسعار النفط بأقل من 5 في المائة.

واختتمت أسعار النفط الخام تعاملات الأسبوع الماضي على ارتفاع بينما هبط خام برنت بنحو 2 في المائة والخام الأمريكي 2.7 في المائة على أساس أسبوعي وذلك في أعقاب قرار مجموعة المنتجين في تحالف "أوبك +" الإبقاء على الزيادة التدريجية للإمدادات النفطية بنحو 400 ألف برميل يوميا (ديسمبر) المقبل. وعزا المنتجون قرارهم إلى نقص الاستثمار وعدم قدرة البعض على الوفاء بالحصص إضافة إلى توقعات تباطؤ الطلب ونمو المخزونات خلال الربع الأول من العام المقبل.

وأوضح التقرير أن أي تأثير سلبي أكبر في الأسعار سيزيد من إبطاء انتعاش نشاط النفط الصخري الأمريكي وسيؤدي بدوره إلى ارتفاع الأسعار كثيرا في العام المقبل. ونقل التقرير عن مجموعة "يو بي إس" المصرفية تأكيدها أن أحد الخيارات المطروحة لمواجهة نقص الإمدادات إلى السوق الأمريكية هي دراسة حظر تصدير النفط الخام الأمريكي وإبقاء النفط في الداخل ولكن حبس الإمدادات المحلية داخل الولايات المتحدة قد يؤدي إلى انهيار أسعار أنواع قليلة من النفط الخام بينما ستظل أسعار البنزين مرتفعة.

# تونس: المؤشرات الاقتصادية تؤكد خطورة الوضع المالي

اعتبر الحزب الجمهوري في تونس، أن كل المؤشرات الاقتصادية تؤكد خطورة أوضاع المالية بالبلاد، في ظل انقطاع الحوار مع مؤسسات الإقراض العالمية، والعزلة الدبلوماسية الخانقة.

جاء ذلك، في بيان للحزب الجمهوري (غير ممثل برلمانيا) ، عقب اجتماع للجنته المركزية (مكتبه التّنفيذي) بحضور رئيسة اللجنة ليلى عمار، والأمين العام للحزب عصام الشابي، انعقد السبت.

وتصاعدت المخاوف الاقتصادية والمالية في تونس، عقب القرارات الأحادية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في يوليو الماضي، أبرزها تجميد عمل البرلمان، وإقالة الحكومة.

وأكد البيان على ضرورة "إصلاح المنظومة القضائية ما يعزز استقلال القضاء ونجاعته، ما يجب أن يكون في إطار حوار مجتمعي، بعيدا عن محاولة وضع يد السلطة التنفيذية عليه أو إخضاعه لخدمة أجندتها السياسية".

وعبر الحزب عن انشغاله إزاء "استمرار الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد، وتعمقها بتركيز كل السّلطات بيد رئيس الجمهورية، ما يتعارض وأسس النّظام الدّيمقراطي القائم على التفرقة بين السلط والتوازن بينها".

ودعت اللّجنة المركزية للحزب "كل القوى الديمقراطية والتقدمية والمجتمع المدني إلى تكثيف جهودها لفرض العودة إلى الشّرعية الدّستورية ونظام الحكم الدّيمقراطي، عبر إقامة حوار وطني جامع ينتهي إلى رسم ملامح الخلاص الوطني وتجنيب تونس خطر الانهيار".

ومنذ 25 يوليو الماضي، تعاني تونس أزمة سياسية حادّة، حيث بدأ رئيس البلاد قيس سعيّد سلسلة قرارات استثنائية، منها تجميد اختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وترؤسه للنيابة العامة، وإقالة رئيس الحكومة، هشام المشيشي.

# طرح 36 مليون سهم من «تداول» السعودية نهاية نوفمبر

تستعد مجموعة تداول السعودية القابضة – المشغل الرئيس للأسواق المالية في المملكة – للطرح العام الأولي وإدراج أسهمها العادية في السوق الرئيسية لتداول السعودية، وذلك بعد أن حصلت الشركة على موافقة هيئة السوق المالية الأربعاء الماضي، مفصحة عن جملة مستجدات أبرزها ارتفاع إيراداتها التشغيلية وهوامش أرباح للأرباع الثلاثة المنتهية، بجانب تملكها حصة في شركة عقارية.

وقالت سارة السحيمي رئيس مجلس إدارة مجموعة تداول السعودية، إن إعلان الشركة يمثل علامة فارقة لترسيخ مكانة السعودية كقوة اقتصادية ووجهة استثمارية عالمية تعتمد على توسيع نطاق خدماتها والابتكار واستحداث الخدمات والمنتجات المالية لتحقيق القيمة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين على المدى الطويل ودعماً لمستهدفات رؤية 2030 وتماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة.

وأعلنت هيئة السوق المالية

الأسبوع الفائت صدور قرار المجلس المتضمن الموافقة على طلب مجموعة تداول السعودية القابضة طرح 36 مليون سهماً للاكتتاب العام تمثل 30 في المائة من أسهم الشركة، مشيرة إلى أنه سيتم نشر نشرة الإصدار قبل موعد بداية الاكتتاب بوقت كاف.

ووفق خالد الحصّان الرئيس التنفيذي للمجموعة، خلال تصريحاته ، سيكون الطرح للمؤسسات في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، لمدة 6 أيام، بينما سيكون اكتتاب الأفراد في الـ30 من ذات الشهر لمدة 3 أيام، مشيراً إلى تحقيق قرابة 500 مليون ريال (133 مليون دولار) في 2020.

وأوضحت مجموعة تداول السعودية القابضة، أنه سيتم إدراج أسهم الشركة في السوق الرئيسية لتداول السعودية بعد إتمام جميع الإجراءات المتعلقة بالطرح والإدراج مع كل من هيئة السوق المالية وتداول السعودية، مشيرة إلى أنه سيتم طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام من قبل المستثمرين الأفراد والمؤسسات بما في ذلك الأجنبية التي تتواجد خارج الولايات المتحدة الأميركية.

# الأسعار في ألمانيا تسجل ارتفاعات بتضخم لم يحدث منذ 30 عاماً

من الطاقة إلى الفواكه والخضر والإيجارات، تسجل الأسعار في ألمانيا ارتفاعاً كبيراً كما هي الحال في معظم الدول الأوروبية، نتيجة تضخم يقترب من 5 في المائة بوتيرة سنوية، وهذا لم يحدث منذ نحو ثلاثين عاماً.

ففي إحدى أسواق فرانكفورت، يؤكد الشاب سيمون فيندلاند الأب لتوأمين، أنه يشعر بقوة بالتضخم المتسارع في ألمانيا بينما أعلنت الشركة التي تزوده بالكهرباء زيادة في أسعارها «بمقدار الضعف».

وفي منزله في المدينة حيث يبحث عن مسكن أوسع بعد ولادة التوأمين، تشير زوجته لينا فيندلاند إلى أنها «تواجه ارتفاع أسعار المساكن» الذي يثير «بعض الخوف». وقال سيمون الذي كان مع أحد الرضيعين البالغين من العمر ثلاثة أسابيع يغطيه معطفه: «لا نعرف إلى أين سيقودنا كل هذا».

لذلك، تهاجم الصحف الشعبية البنك المركزي الأوروبي الذي ينظر في ألمانيا تقليدياً إلى سياسته المتمثلة بإبقاء معدلات الفائدة عند أدنى مستوياتها – لدعم الاقتصاد – على أنها سبب لارتفاع الأسعار و«إفلاس» المدخرين.

شكلت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد هدف هجوم لصحيفة بيلد بالمئة التي تشن باستمرار حملات مناهضة لهذه المؤسسة الأوروبية. وقد منحتها لقب «السيدة تضخم»، مشيرة إلى أنها «ترتدي ملابس (من علامة) شانيل» لكن «لا يهمها مصير المتقاعدين والموظفين والمدخرين».

ولا يهم الصحيفة ما أبدته لاغارد من تعاطف مع البلد المضيف عندما اعترفت في تصريحات لمجلة «دير شبيغل» بأنها لاحظت في السوبرماركت ارتفاع أسعار «اللبن أو الخبز أو الزبد».

وكان سلفها الإيطالي ماريو دراغي أيضاً هدفاً لهجمات الصحيفة لسنوات. وقد اختارت له لقب «دراغيلا»، مصاص الدماء الذي «يفرِغ حساباتنا حتى آخر قطرة».

هل هو تضخم عابر أم سيستمر؟ هذا هو الهاجس. تساءلت المدرسة السابقة مارلوت كروبر (72 عاماً) التي كانت تقوم بالتسوق «حسب السيدة لاغارد، سنكون قد تغلبنا على كل ذلك منتصف العام المقبل، لكن المشكلة هي أنها هي التي تقول ذلك».

ولا يؤمن كبار المصرفيين الألمان بهذا السيناريو المتفائل أيضاً ويحضون البنك المركزي الأوروبي على التحرك بسرعة.

# الين الياباني الأسوأ أداء بين عملات مجموعة «العشر» في 2021

تصدر الين الياباني أسوأ عملات مجموعة العشر أداء منذ بداية العام حتى الآن، بحسب ما أفاد تقرير لوكالة "بلومبيرج" للأنباء.

وأضافت الوكالة أن "الين تراجع 8.96 في المائة، مقابل الدولار الأمريكي، ليتم تداوله عند 113.41 ين لكل دولار".

وتأسست مجموعة العشر بعضوية كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وبلجيكا وهولندا والسويد، لتوفير مزيد من الموارد لصندوق النقد الدولي لدعم قدرته على الإقراض، وانضمت سويسرا لاحقا للمجموعة، إلا أن الاسم لم يتغير.

وفي ختام تعاملات الأسبوع الماضي، سجل الجنيه الاسترليني أسوأ أسبوع له منذ 11 عاما، بعدما فاجأ بنك إنجلترا الأسواق وأبقى على سعر الفائدة دون تغيير الخميس.

ولم يطرأ تغير يذكر على الجنيه الاسترليني، بعد تراجعه 1.36 في المائة في الجلسة السابقة، وهو ما أدى إلى انخفاضه 1.39 في المائة خلال الأسبوع.

وسجل الدولار مكاسب لثاني أسبوع على التوالي مقابل عملات رئيسة بنهاية جلسة الأسبوع الماضي، قبيل صدور تقرير الوظائف الأمريكي أخيرا، ويؤثر في توقيت رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي "البنك المركزي الأمريكي" أسعار الفائدة. واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسة، عند 94.327 بعدما صعد 0.51 في المائة. وبهذا يسجل ارتفاعا 0.20 في المائة خلال الأسبوع.

كما لم يطرأ تغير يذكر على اليورو وجرى تداوله مقابل 1.1556 دولار بعد تراجع 0.49 في المائة لينخفض 0.16 في المائة خلال الأسبوع.

واستقر الدولار مقابل الين الياباني عند 113.67 ين منخفضا 0.29 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وانخفض الدولار الأسترالي على نحو طفيف خلال التعاملات إلى 0.7394 دولار بعدما نزل 0.67 في المائة يوم الخميس الماضي ليتراجع 1.67 في المائة خلال الأسبوع. ونزل الدولار النيوزيلندي 0.09 إلى 0.70915 دولار بعد انخفاض 0.81 في المائة، ليتكبد خسارة أسبوعية بنحو 1.07 في المائة.

## خلال قمة الأمم المتحدة للمناخ COP26

# «هواوي» تدعو لتفعيل دور الابتكارات التقنية في التعامل مع التغير المناخي وخفض الانبعاثات الكربونية

خلال مشاركته بجلسة حوار حول «ضرورة تغير الأنظمة وتفعيل دور الابتكارات التكنولوجية للتعامل مع التغير المناخي» التي استضافها مركز الابتكار العالمي التابع لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وعقدت في قمة الأمم المتحدة للمناخ COP26في غلاسكو، قال الدكتور فانغ ليانغتشو، نائب الرئيس والمدير التنفيذي في شركة هواوي للطاقة الرقمية في كلمة تمحورت حول «بناء مجتمعات ذكية منخفض الكربون»بأن الاستفادة من تقنيات الإلكترونيات الرقمية والطاقة باتت جوهرية لمساعدة مختلف القطاعات والصناعات على استخدام الطاقة النظيفة وتقليل الانبعاثات الناتجة عن توليد الطاقة واستهلاكها». وأنه يمكن لرقمنة الطاقة أن تقلل من الهدر في استهلاك الطاقة، وتعزز بشكل كبير توليد الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة، وتجعل النقل والمدن صديقة للبيئة.

وأضاف الدكتورفانغ: «أصبحت حيادية الكربون مهمة مشتركة للعالم. وسيلعب الابتكار التكنولوجي دورًا محورياً في معالجة تغير المناخ وتحقيق أهداف الحد من الكربون. وقد ركزت هواوي لدى إطلاق أعمالها للطاقة الرقمية على أولوية الاستفادة من تقنيات الإلكترونيات الرقمية والطاقة لتطوير الطاقة النظيفة وتمكين رقمنة الطاقة لدفع عجلة الاستدامة من أجل مستقبل أفضل وأكثر اخضراراً. وستستمر جهود الشركة بالتعاون مع كافة الشركاء والمعنيين بهذا الملف الحيوي في التركيز على التقارب والابتكار في التقنيات الناشئة لتسريع رقمنة الطاقة وتمكين الصناعات المختلفة من الارتقاء نحو اهداف الاستدامة وحماية البيئة. والهدف هو تسريع توليد الطاقة النظيفة وتمكين وسائل النقل الخضراء والطاقة النظيفة للمواقع ومراكز البيانات.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية (IEA) ، فإن المصادر الرئيسية لانبعاثات الكربون العالمية هي الكهرباء والصناعة والنقل. ويمثل قطاعا الكهرباء والنقل 40% و 21% من انبعاثات الكربون على التوالي. كما يستهلك قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 4% من الكهرباء العالمية. ولتحقيق الحياد الكربوني، من الضروري إنتاج كهرباء منخفضة الكربون واستهلاك الطاقة الكهربائية.

وكان تشارلز يانغ، رئيس التسويق والمبيعات والخدمات العالمية لأعمال الطاقة الرقمية في هواوي قد قال في مؤتمر إطلاق أعمال الطاقة الرقمية من هواوي في دبي بنهاية شهر اكتوبر المنصرم أن دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص والشرق الأوسط عموماً يتمتعان بأهمية استراتيجية في مجال أعمال الطاقة الرقمية التي تسعى للمساهمة في تطوير أعمال القطاعات والصناعات الحيوية في المنطقة بما يتماشى مع أهداف الاستدامة. واوضح يانغ في مؤتمر صحفي بأن العالم بأسره على موعد مع الإمكانيات الكبيرة والواعدة لدول الخليج في مجال الطاقة الرقمية والمستدامة، وأنه على ضوء الجهود التي تبذلها الشركات في المنطقة لتحقيق التحول الرقمي بشكل مستدام، ستكون أعمال الطاقة الرقمية من هواوي أحد أفرع الدعم الحيوية بالتماشي مع تحقيق أهداف الاستدامة وخفض الانبعاثات الكربونية لدول العالم العربي.

وتستهدف أعمال هواوي للطاقة الرقمية دعم التحول بأعمال القطاعات والصناعات والمؤسسات لتكون خضراء منخفضة الانبعاثات الكربونية والتكاليف التشغيلية. وتدير هواوي أعمالها للطاقة الرقمية على المستوى العالمي ضمن خمسة مجالات هي الطاقة الكهروضوئية الذكية والمرافق المخصصة لمراكز البيانات وأنظمة الطاقة «ام بور»mPower للسيارات الكهربائية والطاقة في الموقع وحلول الطاقة المتكاملة. وقال يانغ: «سنتعاون مع الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي في جميع هذه المجالات، ولكنني أعتقد أن الطاقة الكهروضوئية الذكية والمرافق المخصصة لمراكز البيانات تتمتع بأهمية خاصة في المنطقة».

# الصادرات الصينية نمت في أكتوبر 27 بالمئة

أظهرت بيانات الجمارك في الصين أن صادرات البلاد في أكتوبر زادت 27.1 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، متجاوزة توقعات المحللين، فيما قفزت الواردات 20.6 في المئة، حسب وكالة أنباء "رويترز".

وكان محللون في استطلاع رأي أجرته "رويترز" قد توقعوا زيادة صادرات أكتوبر 24.5 في المئة بعد أن قفزت 28.1 في المئة الشهر السابق.

وكانت التقديرات في الاستطلاع تشير إلى أن الواردات ستصعد 25 في المئة، مقابل زيادة 17.6 في المئة بسبتمبر.

وسجلت الصين فائضا تجاريا 84.54 مليار دولار في الشهر الماضي، مقارنة مع توقعات الاستطلاع بتسجيل فائض 65.55 مليار دولار. وكانت قد سجلت فائضا 66.76 مليار دولار في سبتمبر.